

مجلة كلية الدعوة الإسلامية

مجلة إسلامية ثقافية تصدر سنوياً

العدد الثاني

1985

● من قضايا الفكر والعقيدة

● مذاهب بلا إسلام

● معارف إسلامية

● مخطوطات ليبية

● دور الفكر الواقعي في النهضة الإسلامية

أمنية

• الاستاذ محمد الرابطي •

أصل الكلمة : اسم فاعل ، من الأمن بمعنى الاطمئنان وعدم الخوف .
سمى بهذا الاسم مجموعة من النساء البارزات في شتى الميادين ، على رأسهن : أمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، أفضل امرأة في قريش نسبا وموطنا ، فهي والددة المصطفى عليه الصلاة والسلام ، وأبوها وهب سيد بني زهرة .
يلتقى هو وزوجته (أم أمنة) برة بنت عبد العزى بن عثمان مع نسب النبي عليه السلام - في كلاب بن كعب ، ولم يعرف عن أبيها أى شيء من الرذائل التي كان العرب في جاهليتهم يستحيون منها ويعير بها بعضهم بعضا ، ولذا لقبت بزهرة قريش ، وهذا مصداق قوله عليه السلام : (أنا خيار من خيار)
تزوجت بعبد الله بن عبد المطلب المعروف بنسبه وحسبه وسيرته المحمودة وهيئته الوسيمة ، ودخل بها في بيت أبيها على عادة العرب اذا تزوج أحدهم من غير قبيلته ، ثم انتقل الى بيت أبيه بعد ثلاثة أيام ، وبعد عشرة أيام من زواجها ارتحل عبد الله الى الشام في قافلة تجارية على ان يعود الى عروسه ، ولكن شاعت ارادة الله تعالى ان يكون السفر النهائي ، حيث مرض عبد الله عند أخواله بيثرب لدى رجوعه من الشام الى مكة ، وتوفي بعد ذلك ، ودفن بالمدينة بعد شهرين من حمل أمنة بمحمد صلى الله عليه وسلم فبقيت في بيت زوجها حتى انجبت سيد الخلق عليه الصلاة والسلام وكانت وفية لزوجها بعد مماته ، فكانت تزور قبره كل عام .
فلما اتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ست سنوات خرجت مصحوبة بابنها وحاضنته جاريتها ام أيمن لزيارة ضريحه كالعادة في يثرب عند أخواله بني عدى بن النجار . ولدى رجوعها ادركتها منيتها بمكان يسمى الابواء بين مكة والمدينة .

المراجع

- ١ - سيرة ابن هشام
- ٢ - الفصول في سيرة الرسول لابن هشام
- ٣ - نور اليقين في سيرة سيد المرسلين ، للخضري
- ٤ - محاضرات في تاريخ الامم الاسلامية ، للخضري
- ٥ - مروج الذهب للمسعودي
- ٦ - ام النبي عليه الصلاة والسلام - لبنت الشاطيء